

د) من أجل تجريد حزب راکاح من « الزيادة » في حمل لواء النضال القومي وتمثيل عرب اسرائيل ولاعطاء متنفس للجالسین على « الحافة » يجب تأسيس حزب شقیق لحزب العمل يكون التركيز فيه على مبادئ المساواة والانسانيات والثقافة واللغة والنضال الاجتماعي ورفع علم السلام في المنطقة . وعلى المؤسسات الحكومية ان تهی نفسها من أجل ان يكون لها وجود خفي في هذا الحزب وان تتحكم فيه .

هـ) يجب اتباع سياسة تنسيق كامل ومطلق بين الوزارات والهستدروت والسلطات المحلية خصوصا في المستوى التنفيذي على الطبيعة والاصرار على التنفيذ بصورة صارمة .

و) بذل كل جهد ممكن من أجل التوصل الى وفاق قومي بين كل الاحزاب الصهيونية حول موضوع عرب اسرائيل بغرض اخراج هذا الموضوع عن مجال المصراعات السياسية الداخلية .

ب - الزعامة العربية وتأثيرها

ا - المجتمع اليهودي الديمقراطي والمفتوح والذي وجد السكان العرب الذين بقوا في البلاد أنفسهم فيه بعد قيام الدولة لم يستوعبهم سواء من ناحية التقاليد والانفتاح . واليهود الذين اوكلت اليهم مهمة معالجة شؤون هؤلاء السكان العرب وكان هدفهم جعل هؤلاء السكان مخلصين لمجتمع اليهود الذي قام في دولتهم لم ، ينجحوا في ذلك . بل بالعكس ، هناك دلائل واضحة على ان كل الخطوات اتبعت من أجل الحفاظ على طابعهم الخاص وعزلهم من جهة وعلى محاولات ترمي الى كسب اهتمام انتقائي ومعاملة خاصة ومميزة من جهة اخرى .

ومع ذلك سمعت التصريحات صباحا ومساء حول المساواة والاندماج وغير ذلك ولكن الافعال كانت مناقضة تماما . هذه السياسة لم تأخذ في الحسبان الطبيعة العربية الشرقية السطحية غير المتعمقة والتي تتميز بعمل الخيال اكثر من عمل العقل .

التعبير الحاد لهذه السياسة المتناقضة هو « تنويج » ممثلين وزعماء للسكان العرب . حتى اليوم لا يوجد أي مسؤول عربي « ايجابي » منتخب على المستوى المحلي .

ان المجتمع العربي في اسرائيل، الذي يمر بمخاض الانتقال من مجتمع زراعي ذي اسس قائمة منذ اجيال الى مجتمع صناعي والى تحطيم الاطارات العائلية والدينية والاجتماعية يعاني بالاضافة الى ذلك من الضياع القومي .

هذا الضياع يتميز بالخطورة ويضع كل فرد امام قرارات حاسمة وحيانا مصيرية . ان مجتمع فترة الانتقال في هذه المراحل في حاجة الى قادة قادرين على ان يكونوا نموذجا شخصيا وان يمتلكوا الصفات التي تمكنهم من الاجابة عن اسئلة المرتبكين المخلصين ومن سوقهم الى الحل المعقول على الصعيد الشعبي والشخصي .